27741 - { مسند حمنة بنت جحش } قالت : كنت أستحاض حيضة كبيرة طويلة فجئت النبي صلى ا عليه وسلّم أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب فقلت : يا رسول ا إن لي حاجة قال : وما هي أي هنتاه (هنتاء : أي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الآخرة وتسكن . انتهى . النهاية 5 / 280 . ب) ؟ قلت : إني أستحاض حيضة طويلة كبيرة قد منعتني الصلاة والصوم فما ترى فيها ؟ قال : أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قلت : هو أكبر من ذلك ؟ قال : فتلجمي قلت : هو أكبر من ذلك ؟ قال : فاتخذي ثوبا قلت : هو أكبر من ذلك يا رسول ا إنما يثج (يثج : الثج : سيلان دماء الهدى والأضاحي يقال ثجه يثجه ثجأ . ومنه حديث أم معبد (فحلب فيه ثجا) أي لبنا سائلا كثيرا . وحديث المستحاضة (إني أثجه ثجا) . انتهى . النهاية 1 / 207 ب .

وثج الماء والدم : سيلة وبابه رد ومطر ثجاج . أي : منصب جدا . انتهى . المختار 61 . ب) ثجا قال : سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر وإن قويت عليهما فأنت أعلم إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم ا ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلي لهما جميعا وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين لهما جميعا وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر ثم تصلين وكذلك فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك وهذا أعجب الأمرين إلي .

(حم عب ش د ت (أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب في المستحاضة رقم / 118 / وقال حسن صحيح . ص) : حسن صحيح هـ ك)